

الرحمة المهداة ﷺ | خطبة جمعة مؤثرة للشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

ايها الاحبة الكرام قد يكون من اليسير جدا ان نقدم منهاجا نظريا في التربية والاخلاق ولكن هذا المنهج سيظل حبرا على الورق ان لم يتحول في حياة اصحابه الى منهج خلقي عملي وواقع حياة - 00:00:00

اسمحوا لي ان اكرر هذه الكلمات فهي موضوعنا في هذا اللقاء. قد يكون من اليسير جدا ان نقدم منهج النظرية في التربية والاخلاق ولكن هذا المنهج سيظل حبرا على الورق - 00:00:39

ما لم يتحول في حياة اصحابه الى منهج عملي خلقي وواقعي حياة لقد استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم للاسلام امة من فئات متناثر وسط صحراء تموج بالكفر والجهل موجة - 00:01:02

فاذا دولة الاسلام بناء شامخ. لا يطاوله بناء. وذلك في مدة لا يساوي في حساب الزمن شيئا على الاطلاق. ذلك يوم نجح بابي وامي وروحي في طباعة عشرات الالاف من النسخ من هذا المنهج التربوي الاخلاقي - 00:01:32

الذي اتحدث عنه لكنه عليه الصلاة والسلام لم يطبع هذا المنهج التربوي هي الاخلاقية على صفحات الاوراق. ولا في اشرطة الكاسيت. ولا في السيفيات وانما طبعها على صحائف قلوب الصحابة - 00:02:02

في ميزاد من التقى بمداد من النور فتحول هذا الجيل بهذا المنهج الرباني والنبوي الى سادة وقادة للدول والامم بعد ان كانوا قبل هذه التربية رعاة للابل والغنم هذه كلمات لابد ان تحفر الان في القلوب والعقول - 00:02:33

لانا نرى الان ازمة خطيرة وهوة سحيقة بين الاقوال والافعال وهذه الهوة تبذر بذور النفاق في القلوب. كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:03:20

وهذا المنهج الرباني والنبوي لم ينزله الرب العلي ولم يشعه الحبيب النبي ليظل حديث الاوراق او حبيس الادراك. بل لقد شاء ربنا جل وعلا ان يبين للبشرية عامة. وللامة خاصة ان من - 00:03:51

التربوية الربانية والنبوي منهج قابل للتطبيق في دنيا البشر من دهش قابل للتطبيق العملي في حياة الخلق. فليس منهاجا ملائكيا لا يمكن ان تطبقه الا ملائكة الرب العلي. الذين فطروا وجبروا على الطاعة. لما شاء - 00:04:21

ربنا ذلك ولا راد لمشيئته بعث محمدا صلى الله عليه وسلم ليحول الاسوة الطيبة والقذوة الحسنة والمثل الاعلى في الدنيا العالمين ليحول هذا المنهج الرباني والنبوي في دنيا الناس الى منهج - 00:04:52

العملي الخلقي والى واقع حياة. قال الرب العلي لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. فقام النبي النبي صلى الله عليه وسلم ليؤصل هذا المنهج الرباني والنبوي تأصيلا قوليا وقلبيا - 00:05:20

وعمليا وخلقيا فرأى الناس الاعداء قبل المؤمنين والاتباع. رأى الناس هذا المنهج الرباني والنبوي يتألق في دنياهم وامام اعينهم وبين ايديهم رأوا المنهج يتألق سموا وعظمة وروعة وجلالا ورحمة وبراء ووفاء وتواضعا - 00:05:50

وحكمة ورفقا ودينا واخلاصا وعملا وابداعا وصبرا وشكرا الى غير ذلك من هذه الاخلاق التي جمعتها ام المؤمنين الحصان الرشاد الطاهرة بنت الطاهر الصديقة بنت عائشة رضي الله عنها جمعتها ببلاغتها المعهودة في كلمات قليلة المعدودة - 00:06:20

فسئلت عن خلقه صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن كلمة نسمعها كثيرا وحروف نحفظها جميعا لكن هل تحولت هذه الكلمات في حياة اتباع النبي الذي كان خلقه القرآن؟ هل تحولت في دنيانا وواقع - 00:06:50

الى منهج عملي خلقي والى واقع حياة. هل تخلقنا فعلا باخلاق من كان خلقه القرآن الدنيا لن تحكم على اخلاق من كان خلقه القرآن

بهذا التنظير الذي انظر به الان وهو حق - 00:07:19

لكن لم تحكم البشرية على نبينا وعلى ديننا الا من خلال واقعنا وعملنا واخلاقنا وسلوكنا الا اذا قدمنا هذا الخلق النبوي بصورة عملية الى الآخرين التنظير السالب والثقافة الذهنية الباهتة علينا. وليست لنا في الدنيا - 00:07:43

والاخرة اثمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا روى البخاري ومسلم من حديث اسامة رضي الله عنه وعن ابيه. قال صلى الله عليه وسلم فيؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اكتاف بطنه اي امعاؤه - 00:08:15

فيجور بها كما يدور الحمار في الرحى. فيجتمع اليه اهل النار ويقولون يا فلان ما لك؟ الم وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى. كنت امر بالمعروف ولا اتبه وانهى عن المنكر واتيه. اسأل الله ان يرزقني واياكم جميعا الاخلاص والصدق في الاقوال -

00:08:45

الاعمال والاحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن واتى بهذا المنهج لامة دستورها القرآن وحول هو واصحابه هذا

المنهج في حياة الصحابة الى واقع عملي والى واقع سلوكي اخلاقي - 00:09:15

والى منهج حياة. فسيرة النبي العاطرة. انتبه معي ايها اللذيذ. لانه يطعم الان في اصولنا وثوابتنا واركاننا. وانا اقول لا ينبغي ان نشعل من غيرنا مش جبل علق عليه الاخطاء والتقصير. وانما يجب ان ينظر كل مسلم يخشى الوقوف بين يدي الله جل وعلا - 00:09:41

تقصيره هو في حق دينه وفي حق ربه وفي حق نبيه صلى الله عليه وسلم. سيرة النبي واخلق النبي الطاهرة. محراب مهيب من وقف فيه استلهم الدروس والعظات والعبر ونهر عذب فرات. من نزل فيه استخرج اللآلى والجواهر والذهب. وبستان - 00:10:11

من طاف فيه جمع الرحيق والزهر والسقم. ولم لا؟ وربنا جل علاه هو القائل في حق سيدنا رسول الله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين - 00:10:44

رؤوف رحيم. والرؤوف والرحيم اسمان من اسماء الله جل وعلا. فما جمع الله لبشر قط اسمين من اسمائه الحسنى الا لنبينا المصطفى.

بالمؤمنين رؤوف رحيم هل انا ازيد واقول والله لقد بعث الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:11:10

لا للمؤمنين فحسب بل للعالمين. قال جل جلاله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ولا زالت صفحات السيرة مفتوحة. ولا زالت صفحات

التاريخ مشرقة تتألق بخلق النبي الرحمة المهداة. والنعمة المسداة. وانا اطالب المنصفين - 00:11:40

عقلاء على وجه الارض من غير المسلمين ان يجردوا انفسهم وان يطالعوا من شديد سيرة الرحمة المهداة واخلق النعمة المساة

ليعلموا علم اليقين ان الله رب العالمين ما بعث محمدا للعرب فحسب وما للمؤمنين فحسب بل بعثه رحمة لجميع - 00:12:10

واسمحوا لي ان استهل قراءة هذه الصفحة عن قصد وعن عمد برحمة من الرحمة المهداة بغير المسلمين. باعدائه. هذا امر قد لا

يتصوره عقل لا تتصوره عقول عقول كثير من البشر الان - 00:12:40

تقول تبدأ قراءة هذه الصفحة عن قصد وعن عبد برحمته ورفقه ورينه وادبه وتواضعه مع غير المسلمين مع اعدائه ورؤية الدم تسيء

الدم. وتحرك الحقد والقسوة والانتقام في القلوب اسمع ماذا قال ربك - 00:13:07

وماذا قال نبيك وارفع رأسك لتعانق رأسك كواكب الجوزاء لانك من اتباع سيد النبيين ومما زادني فخرا وتيها وكدت باخمصي اطا

الثريا. دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا - 00:13:36

يا للشرف نعم مسلمون لا نخجل ولن نخجل قط من اسلامنا ولا من قرآننا ولا من شرف الانتساب لحبيبتنا ونبينا. بل نعلن ذلك بكل

فخار واعتزاز قال ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة للبار والفاجر. خلي بالك من - 00:14:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة للبار والفاجر. فمن امن به تمت له الرحمة في الدنيا والاخرة. ومن كفر به صرفت عنه العقوبة

في الدنيا واجلت الى الاخرة مصداقا لقول الله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم - 00:14:43

صرف الله العذاب عن اهل الارض لوجود النبي الرحمة في الارض فرسول الله وجوده رحمة للمؤمن وللکافر لان الله صرف العقوبة في

الدنيا عن الكافرين الذين كفروا به عليه الصلاة والسلام واجل عقوبته - 00:15:13

للاخرة لذا ثبت في صحيح مسلم. حديث قد يسمعه كثير من اخواننا مع هي الان وعبر شاشة الرحمة المباركة بعد ذلك ربما يسمعه

الكثيرون لأول مرة مع انه في اعلى درجات الصحة - [00:15:37](#)

في صحيح مسلم قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ادع الله على مشركين ادعوا الله على المشركين. فقال بابي وامي اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة - [00:15:57](#)

اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة. يا رسول الله هؤلاء المشركون هؤلاء الكافرون هؤلاء الذين اذكوك وطرردوك ووضعو التراب على رأسك وخنقوك حتى كادت انفاسك ان تخرج ووضعو النجاسة على ظهرك وانت ساجد بين يدي ربك - [00:16:22](#)

هؤلاء الذين اذكوا اصحابك واضطهدوهم. هؤلاء الذين طردوهم من بيوتهم ودورهم. واحبب الله الى الله ثم اليك اسمع روى البخاري ومسلم من حديث ام المؤمنين عائشة قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم - [00:16:54](#)

كان اشد من يوم احد وما ادراك ما احد احد شج فيه وجه النبي محمد وكسرت فيه رباعيته. ودخلت حلقة المغفر في وجنتيه المباركتين الشريفتين. وانتشر موته في الميدان حتى القى بعض الصحابة السلاح واستسلموا للموت. هذا احد - [00:17:21](#)

يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد؟ قال يا عائشة لقد لقيت من قومك ما لقيت. عبارة فيها من المראה ما فيها. بلغتنا ياما شفت - [00:17:52](#)

لقد لقيت من قومك ما لقيت. وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة. يوم الطائف يوم عرضت نفسي على ابن عبد يلين ابن عبد فلان. وهو من اشراف اهل الطائف. فلما لم يجبني الى ما اردت - [00:18:11](#)

اسمع عدت وانا مهموم على وجهي. بابي وامي وقلبي وروحي. عدت وانا مهموم على ولم استفق الا وانا بقرن الثعالب. وقرن الثعالب قرية تبعد عن الطائف حوالي خمسة كيلو عاوزك تتصور الهم الذي ملأ قلب حبيبك حتى انه لم يستفق من شدة الهم - [00:18:32](#)

الا بعد خمسة كيلو يمشيها على قدميه الداميتين المتعبتين بعد ما فعل به اهل الطائف اسوأ ما يفعله الانسان باخيه في الانسانية. بغض النظر عن العقيدة والدين فلم استخط الا وانا بقرن الثعالب فاذا بسحابة قد اظلتني. فنظرت فاذا جبريل ينادي علي السلام -

[00:19:02](#)

يا رسول الله لقد سمع الله قول قومك لك وما ردوا به عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره ما شئت قال فناداني ملك الجبال وقال السلام عليك يا محمد ان الله بعثني لك لتأمرني بما شئت - [00:19:31](#)

مرني لو امرتني ان اطبق عليهم الاخشيين والاشخبان جبلان كبيران عظيمان يقال للاول ان ويقال للثاني ابو قميس مرني لو امرتني ان اطبق عليهم الاخشيين فعلت. ماذا قال الرحمة المهداة - [00:19:51](#)

بابي وامي وقلبي وروحي دماغه تنزف. دماؤه لا زالت تنزف. ورؤية الدم تثير الدم لو رأيت دمائي على يد عدوي ثار دمي وتحرك الحقد والانتقام في قلبي للثار رؤية قدامي تثير الدم وتحرك القلوب للقسوة والغلظة والانتقام. لو امرتني ان اطبق عليهم - [00:20:11](#)

هيا هيا يا رسول الله ارحنا من هؤلاء المشركين. هيا يا رسول الله مر ملكا الجمال ليحطم ملك هذه الرؤوس الصمدة وتلك الجماجم العنيدة لتسيل بحور من الدماء لا من الماء لا لنيران - [00:20:41](#)

اهل الطائف بالطائف بل ليراها اهل مكة بمكة ليتعلم الكل الادب معك يا حبيب الله. مر ملكا لا هذا لضعاف النفوس من امثال هذا لضعاف الايمان من امثاله. هذا للدعاة الذين يظنون ان لهم حقا على - [00:21:01](#)

الله وان لهم حقا على الخلق. لماذا لا تنصرونا يا ربنا؟ لماذا لا تمكن لنا ديننا لماذا لا تنتقم من اعدائنا الى اخر هذه الكلمات التي نردها الان بجرحة على الله؟ وكأننا صرنا - [00:21:29](#)

اغير على دين الله من الملك. وصرنا اغير على المستضعفين من الرحمن الرحيم جل وعلا ليس لي فضل على احد وليس لك فضل على احد. لا على الدعوة ولا على المدعويين. انما الفضل ابتداء - [00:21:49](#)

انتهاه برب العالمين. فما عليك الا ان تؤدي الامانة. وان تبلغ الرسالة بامانة. وبحذر وتواضع شم وحكمة باللغة ورحمة المتناهية. وتأدب مع الله ودع النتائج الى الله فليس احد اغير على الدين من الله وليس احد ارحم بالمستضعفين من الرحمن الرحيم جل علاه -

[00:22:09](#)

اسألكم بالله ان نعي هذا الدرس هيا يا رسول الله ملك الجبال ينتظر الارض. مر رسول الله ما انتقم لنفسه ابدا وما خرج من مكة الى الطائف لينتقم من خرج اسمع مني بالله هذه الكلمات اسمع خرج وهو يحمل في قلبه ربيعا يتنفس الحياة - [00:22:41](#)
خرج وهو يحمل في قلبه ربيعا يتنفس الحياة. خرج وهو يحمل في قلبه املا يتجدد كل ساعة على الرغم من شدة عداوة الاعداء وضراوة المشركين. فرد عليه صاحب القلب كبير وصاحب الصدر الذي يسعى اخطاء المخطئين وجهل الجاهلين. رد عليه بقوله -

[00:23:11](#)

لا يا ملك الجبال بل ارجو الله ان يخرج من اصلاهم من يوحد الله جل وعلا. من يعبد الله ولا يشرك به شيئا ووالله الذي لا اله غيره لقد خرج من اصناف اهل الطائف من يعبد الله جل وعلا ولا - [00:23:41](#)

به شيئا وكانوا بعد سنوات قليلة جدا. لا تساوي في حساب الزمن شيئا كانوا وجندا لنصرة دين الله ولنصرة رسول الله صلى الله عليه واله ومن والاه. ها هو ها هو النعمة بابي وامي وروحي وكلكم يعلم ماذا صنع مع اهل مكة - [00:24:03](#)

يوم ان دخل مكة فاتحا معززا مكرما منتصرا بنصر الله له. درس لا اريد ان اطيل فيه ولو اردتم ان امكث الجمعة كاملة في ذكر بعض النماذج الاخرى التي تبين رحمته ورفقه - [00:24:33](#)

بغير المسلمين. والله لا اقول لاحتجت الى هذا اللقاء فحسب. بل والله لاحتجت الى لقاءات اخرى وبين ايديكم سيرة النبي العطرة وبين ايديكم اخلاق النبي الطاهرة ما عليكم الا ان ترجعوا مرة اخرى - [00:24:53](#)

لا لمجرد القراءة والثقافة الذهنية الباردة الباهتة. بل لتتعلم ولنحول هذه الاخلاق النبوية في حياتنا الى واقع عملي والى واقع اخلاقي والى منهج حياة. انا اعجب لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدخل المسجد النبوي يوما ليرى عدوا من اكابر اعدائه مربوطا ومقيدا في - [00:25:13](#)

عمود من اعمدة المسجد النبوي. الله اكبر! من هذا من هذا العدو اللدود المقيد في عمود من اعمدة المسجد. انه رجل لطالما هجا رسول الله لطالما اعلن العداء لطالما اعلن العداء على الموحدين وهو الان بين يدي رسول رب العالمين - [00:25:43](#)

اتى به الصحابة مقيدا من هو؟ انه سيد اهل اليمامة انه ثمامة ابن اثم سيد بني حنيفة سيد اهل اليمامة كان عدوا شرسا. عدوا لدودا للدين وللنبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:11](#)

وها هو الان مقيد. روى البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فأتت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اثم سيد - [00:26:33](#)

اهل اليمامة فربطوه في سارية من سوارى المسجد اي في عمود. ودخل النبي المسجد فوجد ثمامة مربوطا مغيبا فاقترب منه صاحب الخلق الكبير الكريم وقال له ماذا عندك يا ثمامة - [00:26:53](#)

ها انت الان بين يديه لو امرت الصحابة لقطعوا رأسك. وانت عدو تستحق ذلك. لن نقطع رأسك بالظلم ولا بالبهتان بل بالحق والعدل. فلطالما رفعت عقيرتك ولطالما نلت منا. ولطالما اذيتنا واسأت لنا. ماذا - [00:27:13](#)

انك يا ثمامة فقال له ثمامة عندي خير يا محمد. ان تقتل تقتل ذا دم. الله ده تهديد ده الراجل بيهدد النبي. ده بيهدده عليه الصلاة والسلام. بيقول له خلي بالك ان قتلتنى اوعى تتصور ان دمي سيضيع هدر - [00:27:36](#)

اوعى تتصور ان دمي سيضيع هدر بل وراء قبيلة ووراء رجال سيأخذون بثأري وسيطلبون دمي تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر يعني ان انعمت الي واطلقتني لن انسى لك هذا الجميل ما حييت. وساظل شاكرا لك صنيعةك. وان تنعم تنعم على شاكر -

[00:27:56](#)

ان كنت تريد مالا فسل. تعطى من المال ما شئت كلام واضح وحج بليغة حجة بليغة دامغة. فتركه صلى الله عليه وسلم. لكن انظر الى حكمة رسول الله وادبه هل امر النبي بطرد ثمامة من المسجد لانه مشرق نجس - [00:28:27](#)

لا بل ابقاه في المسجد ثلاثة ايام كاملة. وهذا دليل على ان نجاسة المشركين في قوله تعالى انما المشركون نجس المراد بالنجاسة نجاسة العقيدة فابقاه النبي في المسجد لماذا؟ ليسمع القرآن غضا طريا من فم رسول الله - [00:28:53](#)

ليرى النبي بين اصحابه كيف يربيههم وكيف يتتلمدون على يديه اراد النبي ان يبقى ثامته في المدرسة المحمدية ليرى ويسمع وبالفعل رأى وسمع ماذا رأى وماذا سمع تمضي الايام والرسول يدخل عليه كل يوم. ماذا عندك يا ثامة؟ عندي ما قلت لك يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم. وان تنعم تنعم على شاكر - [00:29:21](#)

وان كنت تريد من المال فسل تعطى من المال ما شئت. فيتركه. ويدخل عليه في اليوم الثالث. ماذا عندك يا ثامة؟ عندي ما قلت لك محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسلطن تعطى من المال ما شئت. فقال - [00:29:55](#)
المهداة اطلقوا ثامة ردوه معززا مكرما الى قومه. لا نريد منه دما ولا نريد منه شكورا ولا نريد منه مالا لا نريد اي شيء. يا للعجب! بالله عليكم هل يستطيع احد في الخلق ان يفعل مثل ما فعل سيد الخلق - [00:30:15](#)
لا ورب الكعبة اطلقوا ثامة فانطلق الرجل الى بئر قريب في حائط اي في بستان قريب من المسجد النبوي فاغتسل. الله! ده تعلم. تفقه. عرف ان الدخول للاسلام يجب له غسل - [00:30:39](#)

فتعلم الم اقل تركه في المدرسة المحمدية يتعلم. اغتسل ثم عاد باختيار وحب الى المسجد النبوي ليقف بين يدي الحبيب النبي بوجه مشرق متغير متهلل بنور ليقول اشهد ان لا اله الا الله. واشهد انك رسول الله - [00:30:59](#)
ثم قال ثامة يا رسول الله والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فاصبح وجهك الان احب الوجوه كلها الي والله ما كان على الارض دين ابغض الي من دينك. فاصبح دينك الان احب الدين كله - [00:31:29](#)
الي والله ما كان على الارض بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها قائلا فبشره رسول الله يقول الحافظ ابن حجر فبشره بالجنة او بخيري الدنيا والاخرة او بمغفرة - [00:31:56](#)

مغفرة جميع الذنوب ثم قال له ثامة لقد اخذتني خيلك يا رسول الله وانا اريد العمرة في طريقه الى العمرة وهو على الشرك فلماذا تأمرني فامرہ النبي صلى الله عليه وسلم ان يتم عمرته وان يكمل عمرته فلما دخل مكة ورآه - [00:32:16](#)
المشركون قالوا اصبات يا ثامة؟ قال كلا. بل اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم وظف ثامة دينه قيمة ومكانته وظف مكانته لخدمة دينه ووظف وجاهته لخدمة اسلامه وعبر تعبيرا - [00:32:36](#)
عمليا عن حقيقة انتمائه للدين. فقال لهم والله لا تصلكم بعد اليوم حبة حنطة اي حبة قمح حتى يأذن فيها قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فوقف وجاهته وكرسيه ومكانته وماله ووجوده - [00:32:56](#)

بين عشيرته وقبيلته وقومه وظف كل هذا لخدمة دين الله. فهل ستتعلم الدرس يا حبيبي في الله؟ وتوضح وعقلك وقلمك ومالك وزوجتك وبناتك واولادك وفكرك وجاهك ووجاهتك. لدين الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة انظروا كيف حول رفق النبي - [00:33:16](#)
البغض في قلب ثامة الى حب فياض بالله لا تنسوا هذه العبارة اخي اسمع مني هذا اقسام بالله لن تستطيع ان تمتلك قلب ولدك وقل قلبه ولدك قلب ابنك في بيتك. الذي تغذيه وتربيته وتنفق عليه. والله - [00:33:43](#)
لم تستطيع ان تحول قلب ولدك وتملكه بالحب لك بالانفاق وانما بالحب منك والرفق واللين. فضلا عن قلب زوجتك. لا تتصور انك ستملك قلب زوجتك بالنفقة. والله لو انفقت عليها كل يوم عشرات الالاف لن تملك قلبها ابدا. الا - [00:34:11](#)

الحب الا بالرفق. الا بالادب الا بالحكمة. الا باللين. الا بالكلمة الجميلة. حبيبي تملك قلب ولدك الذي انت والده. الذي تتعب الليل والنهار ليعيش عيشة كريمة. ربما لو سمع ولدك - [00:34:41](#)

وجودك في البيت دخل الى حجرته لا يريد ان يراك. مع انك تنفق عليه الليل والنهار. وهناك ابن اخر اذا سمع صوت ابيه تكفأ على الارض مع اخوانه يريد كل واحد منهم ان يحتضن والده قبل - [00:35:01](#)

اخيه بماذا؟ بالحب بالادب بالرفق باللين. هذا مع اولادك في البيت. فكيف تتوهم انك تستطيع ان تحول قلوب الآخرين من دينك او حتى من غير دينك بالعنف او بالقسوة او بالغلظة او بالفضاظة او بالشدة او بالعنصرية الجوفاء لن نملك اطلاقا ان - [00:35:21](#)
حول القلوب اي قلوب الا بالحب والرحمة والرفق واللين. قال سيد المرسلين ما كان الرفق في شيء الا زانه. وما نزع الرفق من شيء الا شانه. وقال ايضا والحديث في صحيح مسلم - [00:35:50](#)

ذلك من حديث عائشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. وقال كما في الصحيحين من حديث عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله - [00:36:10](#)

يا جماعة العنف ورب الكعبة يهدم ولا يبني ورب الكعبة الشدة تفسد ولا تصلح ولو كنت في بيتك ومع ولدك. فكيف مع الآخرين انا لا اقول هذا التأصيل النبوي من القرآن والسنة لمجرد ان نستمتع استمتعا ذهنيا. كلا كلا - [00:36:26](#)

ورب الكعبة بل لنحول هذه الاخلاق في بيوتنا ومصالحننا ووظائفنا وشوارعنا وبيوتنا ومتاجرنا ومزارعنا معاملتنا مع بعضنا ومع غيرنا. لواقع عملي والى منهج حياة. فانا اقولها باعلى صوتي. نريد انقلابا - [00:36:51](#)

نريد انقلابا لكن لا نريد انقلابا دمويا ولا نريد انقلابا فوريا ولا نريد انقلابا عسكريا وانما نريد انقلابا كن قلبيا نريد انقلابا للقلوب. ولن تتمكن من انقلاب القلوب من البدعة الى السنة. ومن الشر الى الخير - [00:37:11](#)

من الفجور الى التقوى ومن الضلال الى الهدى ومن المعصية الى الطاعة ومن الشرك الى الايمان ومن الكفر الى التوحيد. ومن انف الى الرفق الا بالرفق الا باللين الا بالحب الا بالحكمة الا بالرحمة الا بالتواضع - [00:37:31](#)

هذا المنهج ليس اجتهادا مني انا. انما هو منهج القرآن والسنة. فبما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزم فتوكل على الله - [00:37:51](#)

ان الله يحب المتوكلين. لا اريد ان اطيل النفس في هذا المحور. فالحديث فيه طويل جليل. طويل جليل حتى العصاة من امثاله حتى المذنبين من امثاله لم يقنطهم رسول الله ابدًا. بل كان رحيمًا بهم - [00:38:11](#)

نعم بل كان رحيمًا بهم. فليتعلم اولادنا وشبابنا. كان رسول الله رحيمًا بالعصاة رحيمًا بالمذنبين رفيقًا بهم. والله ما اغلق باب رحمة الله في وجوههم قط. بل قال كلمات تحرك القلوب - [00:38:32](#)

بالتوبة الى علام الغيوب. اخواني هل تتوقعون ان يأتي رسول الله شاب شاب تجري الشهوة في عروقه وتجري الغريسة في دمائه. هل تتصور او تتوقع ان يأتي الان شاب من شبابنا - [00:38:52](#)

رجل طالب علم مصر او لشيخ من شيوخنا ليقول له يا شيخ فلان. يقول له نعم يا ولدي. يقول له انا عاوزك تأذن لي في الزنا ائذن لي في الصلاة - [00:39:12](#)

اسألکم بالله لو تقدم شاب من شبابنا الان الي بين مجموعة من اخواني من حولي وقال يا شيخ انا جاي استأذنك في الزنا انا هقول له ايه ماذا سيكون ربي انا شخصيا؟ اقول له انت انسان ما عندكش زوق وما عندكش دين وما عندكش خلق وانت ما اتربتش وساكيل - [00:39:26](#)

يعني فاصلا من الردح ولا حول ولا قوة الا بالله. وربما يتطوع بعض اخواني معي لتطاله لكمة تفقأ احدى عينيه من يسلم لا من القبض ولا من الفعل. والله لا ابالغ. والله لا ابالغ - [00:39:49](#)

هذا الرجل هذا الشاب مثله جاء للنبي محمد يستأذنه في ايه؟ في الجهاد في طلب العلم. في الاحسان الى والديه. في الاحسان الى الفقراء المساكين لا في الزنا. في الزنا - [00:40:15](#)

والحديث رواه الامام احمد والطبراني بسند جيد فلما سمع الصحابة الشابة يستأذن رسول الله في الزنا قال صحابته مه يعني انت بتقول ايه انت ما انتاش عارف بتتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذنه - [00:40:32](#)

يعني اقترب يا ولدي. تعال يا ابني قرب مني شوية. قرب مني. ما قالش اطروده ابدًا. ما قالش اضربوه ابدًا. ما قالش علمه الولد ده الادب ابدًا ما قالش له ارموه برة المسجد ابدًا. قرب يا ابني. اقترب. ابنه اي اقترب مني. فاقترب الشاب من الرحمة - [00:40:53](#)

المفتاح فقال له الحبيب اشرف معلم وادب مؤدب. قال له اتحبه لأمك قال لا يا رسول الله جعلني الله فداءك. قال وكذلك الناس لا يحبونه يعني الزنا لامهاتهم. اتحبه لاختك لابنتك لعمتك لخالتك. والشباب عمال يقول له لا والله جعلني الله فداءك يا رسول الله.

والرسول يقول وكذلك - [00:41:13](#)

الناس لا يحبونه لبناتهم واخواتهم وعماتهم وخالاتهم. ومع كل ذلك يمد الحبيب يده الشريفة الطاهرة يضعها على صدر هذا الشاب

ويدعو الله له ويقول اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه - [00:41:43](#)

فيرجع الشاب ولا يوجد شيء على وجه الارض ابغض اليه من الزنا هذا هو منهج التربية. هذا هو منهج التربية هذا الكلام ايها الافاضل ليس للتنظيم. كررتها مرارا ليس للتنظيم يعني مش لمجرد ان انا بقول كلام نظري عشان نخرج نقول ياه - [00:42:03](#)

كان يا ما كان على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. كاننا نستمع الى قصة عنتر بن شداد او الى قصة ابي زيد الهلالي لا انت امام منهج رباني ونبوي يجب عليك كمسلم ان تحوله في حياتك الى واقع عملي خلقي - [00:42:33](#)

والى منهج حياة. كلكم يعرف قصة ماعز الذي جاء زانيا لرسول الله ليقول طهرني يا رسول الله. ماذا قال له النبي قال امسكوه قيدوه اضربوه اذبحوه اقتلوه ابدًا. وانما قال ويحك ارجع ارجع - [00:42:53](#)

الراجل بيقول طهرني يا رسول الله. والرسول بيقول ويحك ارجع استغفر الله وتب اليه. ويأتي الماعز مرة ثانية. طهرني يا رسول الله. والنبي يقول له ويحك ارجع استغفر الله وتب اليك ويرجع ماعز مرة تالته. يا رسول الله يطهرني. النبي يقول له ويحك ارجع. استغفر

له وتب اليه. وفي المرة الرابعة. يقول له يا رسول الله - [00:43:12](#)

قل له مما طهره؟ قال قل زنى. اخبره بانه زنى. فقال مع كل ذلك. والاعتراف سيد الادلة. الرجل يعترف بانه قد زنا ومع ذلك يقول

النبي لاصحابه ابه جنون؟ قالوا لا. قال اشرب خمرا فلعبت الخمر برأسه؟ فقال - [00:43:32](#)

قام احد الصحابة فاستنكحه يعني شم رائحة فمه قالوا لا. فامر به فرجله. ومع كل ذلك يرجع النبي بعد يومين او ثلاثة ليقول لاصحابه

استغفروا لاختيكم ماعز ابن مالك. قالوا غفر الله لماعز ابن مالك فقال بابي وامي وروحي - [00:43:52](#)

صلى الله عليه وسلم لقد تاب توبة لو قسمت بين اهل الارض لوسعتهم هذا الزاني اه انا عبد وانت عبد لست ملكا مقربا ولست نبيا

مرسلا. اريد من شبابنا ومشايخنا وطلبة العلم من الدعاء ان - [00:44:12](#)

يعلم اننا نتعامل مع نفوس بشرية فيها الفجور والتقوى. فيها الاقبال والاحجاب فيها الحلال والحرام فيها الخير والشر. فيها البر والفجور. فيها الطاعة والمعصية. ونفس وما سواها فالهمها فجورها نحن يا احبابي لا نتعامل معك ملائكة البررة ولا مع شياطين مردة

ولا مع احجار - [00:44:37](#)

انما نتعامل مع نفوس بشرية لابد ان نكون على بصيرة بمفاتيح تلك النفوس لتتغلغل الى اعماقنا حتى اذا ما نظرت الى اخ من اخوانك

العصاة من امثالي انا ورب الكعبة من المذنبين من امثالي انا ورب - [00:45:07](#)

فلتقترب مني برحمة فلتقترب مني بشفقة فلتقترب مني برفق ولين وبين لي الحق بدليله بحق وادب لا تخاطبني بلسان المستعلي. انا

الطائع وانت المذنب. انا التقى وانت الشقي. انا العالم وانت - [00:45:27](#)

جاهل لا يا اخي. كذلك كنتم من قبل. فمن الله عليكم فتبينوا. انظر الى العصاة نظرة اشفاق لا قولوا احبوا المعصية. حاشا وكلا. نبغض

المعاصي ونكره المعاصي. وان كنا سويا في البضاعة مع اهل - [00:45:47](#)

معاصي كما قال امام كبير من ائمتنا وهو الامام الشافعي احب الطائعين ولست منهم هذا هو التواضع. والانكسار لله ينبغي ان نتخلص

من نظرة الاستعلاء ونظرة الكبر على خلق الله وعباد الله. ان نظرت الى اخ من اخوانك - [00:46:07](#)

على معصية فاول نعمة يجب ان تشكر الله عليها هي ان حفظك الله جل وعلا من الوقوع في ذات المعصية الفضل ابتداء وانتهاء لله

ليس لي وليس لك اعلم انك ما اتيت الى هذا البيت وجلست من ساعات طويلة. لتسمع مني عن الله ورسوله الا بفضل الله عليك.

فغيرك في هذه الساعات - [00:46:34](#)

كان يجلس على مقهى او امام الانترنت او في معصية من المعاصي. ولم يصلي الجمعة اصلا. فاعلم ان ما انت فيه انما هو محض

فضل الله عليك فاسجد لربك شكرا وسل الله ان يثبتك على طاعته حتى تلقاه - [00:46:59](#)

فالفضل ابتداء وانتهاء لله. ان نظرت الى العاصي هذه النظرة ستنظر اليه نظرة وجل ونظرة اشفاق. نظرة وجل على نفسك ان تسن

في من معصية التي رأيت فيها اخاك وان تشفق عليه فتقدم له النصح برحمة وحكمة وادب ورفق ولين وتواضع - [00:47:16](#)

ولك في رسول الله الاسوة والمثل الاعلى والقودة الطيبة. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ذكر

الله كثيرا. اخواني ماذا تقولون في رجل لو سمعنا عنه كل يوم في مسجد حمزة رجل فلاني جار المسجد ده راجل ما عندوش كله -

[00:47:36](#)

كل يوم يدخلوه البيت قبل الفجر شارب الخمر منا من سأل عنه ومنا من سيسبه ومنا ومنا ومنا. والله لقد كان يؤتى برجل للنبي صلى الله عليه وسلم كثيرا كثيرا ما كان يؤتى به للنبي ليقيم النبي عليه الحد من شرب الخمر. وفي يوم من الايام - [00:47:56](#) وهم يقيمون الحد عليه سبه احد الصحابة. فسمعه رسول الله قال لا تكونوا عوناً للشيطان على اخيكم فوالله اني لاعلم انه يحب الله ورسوله ممكن يا سر انا ممكن ازر اضعف وانت ممكن تزل وتضعف - [00:48:22](#)

ولقد ذكر الله المتقين في قرآنه وذكر من صفاتهم انهم قد يقعون في الفاحشة. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعد للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة - [00:48:46](#)

هؤلاء من المتقين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم انظر الى الفرق بين التقي والشقي او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. ايها الافاضل - [00:49:06](#)

حتى الحيوان رحم من محمد بن عبدالله حتى لا يتغنى احد في الشرق او في الغرب. بانهم اول من اصل واسس جمعيات الرفق بالحيوان. اقول لا اول من اسس منهج الرفق بالحيوان خير انسان - [00:49:26](#) سيد ولد عدنان محمد بن عبدالله الرحمة المهداة. اسمع ما رواه مسلم من حديث ابن اوس انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتم - [00:49:52](#)

فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. يا الهي اي خلق وليرح ذبيحته ذبيحة ستذبح كن رحيمًا بها. ذبيحة كن مشفقًا عليها. كن رفيقًا بها. رأى النبي رجلا وضع رجله - [00:50:12](#)

صفحة على عنق شاة ستذبح وهو يشحذ سكيناً والشاة تنظر اليه فرأى النبي هذا المشهد فتألم وتأثر وقال هلا قبل هذا؟ هلا قبل هذا؟ هلا سكينك قبل ان تضع رجلك على عنقي الشاة وهي تراك وانت تشحذ السكين لتذبحها - [00:50:36](#) اي رحمة يا ناس فلتسمع الدنيا كلها لقد اخبر عن بغي زانية من زوان بني اسرائيل دخلت الجنة في كلب. في كلب واخبر عن امرأة دخلت النار في فلاة في هرة - [00:51:05](#)

اي رحمة بالحيوان بل في الصحيحين من حديث انس مر انس ابن مالك على مجموعة من الصبيان يلعبوا يلعبوا في الشارع وجايين دجاجة فرخة حاطينها وعمالين بيتعلموا عليها الرمي بالسهام او بالنبال - [00:51:25](#) ماذا قال انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم. ان تصبر يعني ايه؟ يعني ان تتخذ البهائم غرضا رمي بالنبال والسهام نهى رسول الله ان تسطر البهائم - [00:51:45](#)

رحمة بالدجاج. بدجاجة ميتة او حية ورحمة بقطة ورحمة بكلب ورحمة بحيوان يذبح احل الله ذبحه ائتوني بكلمات من مفردات اللغة في دنيا الناس. لنعبر بهذه المفردات عن رحمة سيد الناس - [00:52:06](#)

صلى الله عليه واله وسلم حتى الاطفال ولكن نتعرف على شيء من رحمته بهم بعد جلسة الاستراحة صلى الله عليه وسلم وبارك على الرحمة المهداة. وجزاه الله عنا خير ما جزى نبيا عن امته. ورسولا عن قومه انه ولي ذلك - [00:52:32](#) اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله. اللهم صل وسلم وزد وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:52:52](#)

وبعد فرحة النبي صلى الله عليه وسلم بالاطفال امر يثير الدهشة والعجب. ولا اريد ان اطيل انا اسألكم بالله عليكم هل مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لحظات كانت اسعد عنده ملة - [00:53:12](#) لحظات وقوفه بين يدي ربه في الصلاة؟ والجواب لا. وجعلت قرعة عينه في الصلاة. ومع ذلك يقول بابي وامي وروحي والحديث في الصحيحين اني خلي بالك اني لادخل في الصلاة وانا اريد - [00:53:32](#)

عاوز اطول في الصلاة. فاسمع بكاء الصبي. فاتجوز في صلاتي اخفف واسرف في صلاتك فاتجوس في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه عليه من بكائه اي رحمة اي رحمة يا احبابي - [00:53:52](#)

اذا سمع بكاء صبي يخفف الصلاة وهو بين يدي الملك يريد ان يخفف وقوفه بين يدي الملك من اجل بكاء الصبي. اجل بكاء الطفل لانه يعلم ان امه قلبها يتأثر - [00:54:17](#)

ويحزن على بكاء طفلها ويرى الاقرع بن حابس رسول الله يقبل الحسن والحسين. فالأقرع يقول له ده انا عندي عشرة ما بستش ولا ولد منهم. ان لي عشرة من الاولاد ما قبل - [00:54:34](#)

احدهم قط فغضب عليه الصلاة والسلام وقال وما لي ان نزع الرحمة من قلبك. من لا يرحم لا يرحم ورأى النبي الحسن يأخذ صدقة من تمر الصدقة. طفل صغير حسن تمر الصدقة مد ايده على التمرة فالنبي قال له كخ. كخ - [00:54:50](#)

ارم بها. ارم بها. اما تعلم انا لا نأكل الصدقة ويرى النبي عمر ابن ابي سلمة وهو غلام صغير في حجر رسول الله فطشوا يده في الصفحة في الاناء اناء الطعام عمال يأخذ من هنا ويأخذ من هنا فالنبي بيعلمه يقول له يا غلام - [00:55:11](#)

يا سلام على الادب! ما ضربش ايده! يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك جابر ابن سمر والحديث في صحيح مسلم. صبي صغير. قل صليت مع رسول الله الصلاة الاولى - [00:55:32](#)

وخرج النبي الى اهله من المسجد النبوي فاستقبله الولدان. الاولاد كلهم طلوعوا يجروا على النبي. كله عاوز يسلم على النبي فماذا فعل؟ قال جابر فمد النبي صلى الله عليه وسلم يديه وظل يمسح على خدي احدهم واحدا - [00:55:55](#)

واحدة انت تخيلت معي المشهد ده ؟ النبي يمد ايده كده على الصبي ويمسح خدي والثاني يمسح خديه. وجبر ابن سمرة صبي من بين هؤلاء الصبيان مش نسيها ابد. بيقول فمسح النبي على خديه. فوجدت اليدين بردا وريحا. كانما - [00:56:16](#)

اخرجهما من جونة عطار مش ناسي ريحة ايد النبي. ولا برد ايد النبي. انه الخلق انها التربية. لماذا لا نستقبل واولادنا في بيوت الله جل وعلا. لماذا نطرد صبياننا واولادنا ونهر الصبيان؟ حتى ولو اخطأوا. فلنصح لهم الخطأ بادب النبي وبخلق - [00:56:38](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم. ايها الافاضل حتى المرأة وهذا موضوع طويل لانهم يتهمونه صلى الله عليه وسلم بانه ظلم المرأة. ووالله ما كرمت المرأة في دين مثل ما كرمت في دين رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويكفي ان اقول - [00:57:03](#)

فقط بانه هو القائل بابي وامي وروحي انما النساء شقائق الرجال. انما النساء شقائق الرجال ويكفي ان اذكر فقط بانه في حجة الوداع على جبل عرفة يتكلم عن اركان الدين واصوله لن ينسى ان يبين قيمة المرأة - [00:57:23](#)

ومكانة المرأة فقال وفي خطبته العصماء اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله حتى الفقراء واليتامى رحمهم صلى الله عليه وسلم وهذا باب طويل جدا اكتفي فقط بحديثه - [00:57:43](#)

وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. اليتامى وما اكثر اليتامى. وما اكثر الفقراء في ظل هذا الغلاء. فاين من الان باخلاق رسول الله ويقدم لهؤلاء الفقراء واليتامى العطاء بسخاء. اين هؤلاء الاطهار؟ اعلم انهم في الامة - [00:58:03](#)

كثر باذن الله تبارك وتعالى. بل لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا تسعوا الوقت لتخريج الاحاديث الان؟ قال انا اول من يفتح باب الجنة وربما لانكم تسمعون الحديث في لاول مرة عند الكثيرين اخرجه. حديث رواه ابو يعلى بسند حسن ومن باب الامانة من اهل علم من ضاعف - [00:58:23](#)

والراجح ان اسناده حسن. قال انا اول من يفتح باب الجنة فارى امرأة تبادرني. النبي يقول في امرأة بتسابقني عازوة تدخل معي. كتفها في كتفي. فارى امرأة تبادرني. فاقول لها ويحك ويحك! من انت؟ انت مين - [00:58:45](#)

فتقول انا امرأة قعدت على ايتام لي امرأة مات زوجها فقعدت تربى اولادها ولم تتزوج. وربت اولادها تربية كريمة تسابق النبي لتدخل معه الجنة. لتكون في منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا امرأة قعدت على ايتام لي وهذا باب طويل. ايها الافاضل ارجو ان اكون قد وفقت - [00:59:05](#)

في توضيح هذه الرسالة التي اود من شبابنا واولادنا واحبابنا وقرة عيوننا ممن يجيدون الحديث ليس باللغات المختلفة ويجيدون

التعامل مع شبكة الانترنت بمواقعها ان يترجموا هذه الكلمات وهذه المعاني الى - 00:59:31

الارض لتسمع البشرية ولتتعلم البشرية كلها اخلاق الرحمة المهداة والنعمة المسداة لان الصورة المشرقة الحقيقية لم تصل الى هؤلاء.

وقد ان الاوان ان نسمع الدنيا كلها. هذا ديننا وهذا قرآنا - 00:59:51

وهذا نبينا وابلق من كل ذلك ان نشهد باخلاقنا وسلوكنا واعمالنا وابداعنا لازمة وعطائنا فلتشهد لهذا النبي العظيم شهادة خلقية بالتخلق باخلاقه. والعمل لدين الله جل في مجالك الذي انت فيه. اسأل الله ان يقر اعيننا جميعا بنصرة الاسلام وعز المسلمين. اللهم

انصر الاسلام وعزة - 01:00:11

اللهم انصر الاسلام واعز المسلمين. اللهم اعلي بفضلك كلمة الحق والدين. اللهم لا تدع لاحد منا في هذا الجمع المبارك ذنبا الا غفرته. ولا

مريضا الا شفيعته ولا ديننا الا قضيتته. ولا ميتا لنا الا رحمته. ولا عاصيا الا هديته - 01:00:41

ولا طائعا الا زدته وسببته ولا حاجة هي لك رضا ولنا فيها صلاح الا قضيتها ويسررتها يا ارحم الراحمين. اللهم اجعل جمعنا هذا مرحوما

وتفرقنا من بعده معصوما. ولا تجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما. اللهم اهدنا واهد بنا - 01:01:01

واجعلنا سببا لمن اهتدى. يا رب ارفع عن بلادنا الغلاء. اللهم ارفع عن بلادنا الغلاء. اللهم ارفع عن بلادنا الوباء. اللهم احفظ مصر من ما

ظهر منها وما بطن. اللهم احفظ مصر من الفتن ما ظهر منها وما بطن. وجميع بلاد المسلمين. ووفق اللهم - 01:01:21

ولاة امور المسلمين لكل ما تحبه وترضاه. ونحن معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم استر نساءنا واحفظ بناتنا واصلح شبابنا وربنا

اولادنا. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. هذا وما كان من توفيق - 01:01:41

من الله وما كان من خطأ او سهو او نسيان فمني ومن الشيطان. واعوذ بالله ان نكون جسرا تعبرون عليه الى الجنة ويرمى به في

جهنم ثم اعوذ بالله ان اذكركم به وانساه واقموا الصلاة - 01:02:01